

استقبل السيد الرئيس
القائد صدام حسين بتاريخ
١٩٩١ / ١ / ٢٨ السيد بيتر
ايلت مراسل شبكة تلفاز
(سي. ان. ان.) الاميركية
في بغداد.
واجرى مراسل الشبكة
مع السيد الرئيس القائد
حوارا صحفيا تناول الحرب
العنصرية على قسطنطينة
وصمود شعبنا العراقي
العظيم في مواجهة العدوان
والتصدي البطولي له ..
ولغناسية مرور عام على نشر
الصحيفة بعيد (المنه)
نشره هذا اليوم.

A black and white photograph of a person, possibly a woman, standing in a room. They are wearing a dark, patterned dress or robe. The floor is tiled, and there is a doorway or archway in the background. The image is grainy and has a high-contrast, almost stencil-like quality.

انقطاع دورتها الثانية دورة القدس في
عائد جديد فيها العهد لسيادته على
وقوف على فلسطين داخل الوطن
المحتل وخارجيه مع شعب العراق
معهزته المستمرة ضد الامبريالية
الامريكية والحاصل الجائر الموقوف
على اطفال ونساء وشيوخ العراق
وفي ماضي نص الزعيم
سيدوة الاخ الرئيس القائد صدام
حسين رئيس جمهورية العراق
حفظه الله

تحية الثورة وبعد

السيد عبد الله حامد العزاز محافظ
ذي قار والرفيق علي عبد الكريم
السعودي نائب سكرتيرة ذري قار
للحزب علي البعني أن يكون نموذجا
رائعا في التصرف الديموي محسدا
لخداة الحزب مشيرا إلى دور مناضلي
الحزب وعوائلهم في مواجهة الحصار
الاقتصادي.

تتطلب استحقاقه لقيادة الثورة
وخصائص خاص
في نضال الدفاع الوطني
ان بلاده كانت من قديمها
في طلائع حركات تحرير
الوطنية الموجودة في
الوطن العربي
ما دفعه حتى من قراء
الوطنية العربية لشراء
مجموع جديده زروية
بعيد في طرائق
الوطنية
ان الهدف
الذي تسعى اليه دول حلف
هو بقاء السلام
الذي

استهدفت طائرات العدو الغلغام 250 دار سكنية ضمن مركز واقضية ونواحي محافظة ميسان خلال العدوان على افطرا.

وقال السيد عبد الله طليح عجزان محافظ ميسان لمراسل المصور، ان طائرات التحالف الاميركي القاذف استهدفت ست دور سكنية ضمن مركز مدينة العمارة دقن افرادها بالكامل

واضاح ان هذه الجرائم سوف تبقى دليلا ابديا وواضحا على خسة وبنانة العدوانيين واهداهم الا انسانية الرامية لقتل ابناء شعب العراق العظيم

تحت الانقاص نتيجة القصف العشوائي الوحشي للأحياء السكنية ويذهب عشرة اطفال لانتعدي اعلمهم الخمس سنوات ..

وتتعدد الاطراف بـ اذغياي الفلسط

بزيارة الى الطراد موسكو .
وتطلب اوكرانيا بالسيطرة
على اسطول البحر الاسود .

**ميتران يصل
الى مسقط**

مسقط - ٢٨ - ابي وحل
الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران
بعد ظهر اليوم الثلاثاء الى مسقط
في زيارة رسمية لسلطنة عمان
تستغرق ثلاثة ايام .

بين

بنی مدرس مقتدر حامد کالتسویه

«الراي» كتيف الممتة

ويعطيه ٣٢٠٠ طن من السمات
المقاوم يوماً

واقيم احتفال باللتكسية حضره
الوفد والوفد في المنطقة

ووزير الزراعة
ات والوفد في المنطقة

يتم تسليم البطاقة القديمة لأمين
مخزن الشركة العامة للأسواق
المركزية في الكرخ أو الرصافة وحسب
الضرورة.

■ بايعاز من رفسنجانى ■

ص. ب. الجريدة
ملفات المعلومات الواردة من إيران
قسنطينة أرسل خلال الأسابيع
مجموعات أخرى أرسلت إلى تركيا
لإفادها من هناك إلى عواصم لوزنية
وشرق أوسطية بغية تنفيذ المهام

علي (و) خلال الأيام المقبلة
على أطر التنسيق لهذه الإجراءات
الإرهابية قام حكومته بهران فدا
مقابلة خاصة

التي جددت لاسمها من قديم
الذي قد نبهت عليه
التي قد نبهت عليه
التي قد نبهت عليه

وَأَوْصَحْتَ لِنُصْحَةِ فِي بَيْتِهَا أَنْ
الْبَيْتِ - ٧

1. The first step in the process is to identify the problem or issue that needs to be addressed. This involves gathering information and understanding the context of the problem.

مخرجة في تاريخه السياسي

الحكومة الاشتراكية
أسست هذا الميثاق

من الهواء نهب على السلسلة الفرنسية الواقعة
ووجدت صحيفة لوفياغو من هزيمة الحزب
الإسرائيلي في بعض الانتخابات المحلية والتي
منطقة الشرق الأوسط

مؤسستهم في الانتخابات المحلية .

عزرا عبد الله

بأنه سيطروا ارتفاع نسبي على
درجات الحرارة وذلك بسبب تقدم
منخفض جوي قادم من منطقة

الجمعية - كس ٢

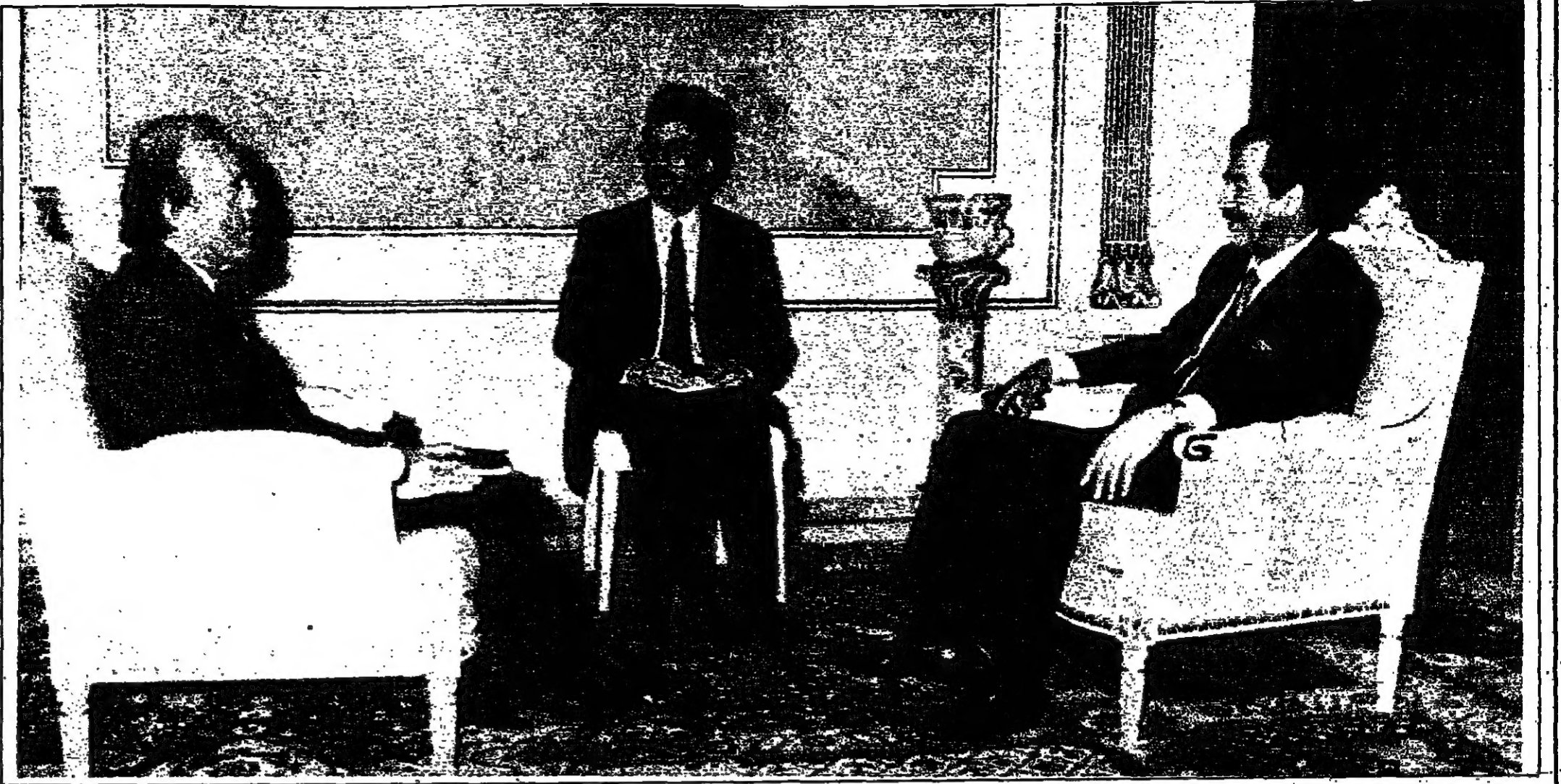
السيد معاون رئيس اركان
الجيش حاليا قائد القليل الثالث
في العام الماضي واللواء الركن قائد

لحرامها الاولی الیوم .

rk

العراقيون سيقاثلون بمستوى يعجب حتى الانسان داخل الشخصية الاميركية

اميركا ضربت عددا من الناقلات المحملة بالنفط وبعض المنشآت النفطية



من يكن الله معه لن يهزم

صاروخ الحسين قادر على حمل رؤوس ذرية وكيميائية وبيولوجية

الصاروخ المستخدم ضد اسرائيل هو صاروخ عراقي واسمه الحسين ولدينا اخوه العباس بمدى حوالي ١٠٠ كم ونحن بصدد تطويره ليصبح في الاستعمال بالاعداد التي نحتاجها

مادام الشعب عامرا ومؤمنا وحيا يستطيع ان يأتي بافضل من الذي يدمره المعتدون

هل هناك معركة اخرى اكبر من المعركة التي يكون فائدها الله سبحانه وتعالى

من الذي جاء ليحل ارض مقدسات الاخر - الجواب في هذا واضح هل تعتقد ان الطيارين الذين جاؤوا ليصفوا بغداد وبربوا القنبلة من ارتفاعات شاهقة ولا يعرفون اين يستقروا هل تعتقد انهم سعاداء انهم رايبت بعضهم من على شاة التللال والذين قتلوا اكثر من الذين قتلوا من على شاة التللال وانتم تعرفون وتستطيعون ان تعرفوا بان نسبة الاجابة في حالات من هذا النوع تساوي الخمس تقريبا . وعندما يأتي الوقت الذي تسلمون فيه جيشا انسانكم ستعرفون عند ذلك حقائق اخرى سالت الذين راوا الطيارين بصورة مباشرة . قلت لهم هل سالتوهم الا تشعرون بالندم عندما تقومون بهذا العمل قالوا نعم سالتهم هذا السؤال . قلت وماذا كان الجواب . قالوا . كان بعضهم يبكي وبعضهم كان في وضع صعب لا يريد ان يتحدث عنه . بينما لو ذهبت مع الان الى رجال المقاومة ضد الجو . فسرى ان كل واحد منهم فخور بما عمله دفاعا عن العراق والقيم التي يؤمن بها . وكان بعضهم يسطر القليل عليه مثل المطر . وله يحصل ان ترك عراقي واحد رسلته التي يقوم بها الطيارون الاميركية . وخاصة في الايام الاولى والثاني والثالث والرابع

ومن هذه الامثلة تستطيع ان تتبين من الجواب . كيف تكون نتيجة المعركة في البر . لو قامت الجيوش المعنوية بالهجوم على الرجال المؤمنين في المحافظة التاسعة عشرة . بقي ان يسأل كل عراقي شريف سؤالا واحدا وهو يستذكر خلفية الامور قبل الثاني من اب وبعد الثاني من اب الى ليلة ١٦ - ١٧ ثم بعد ان وقعت الحرب بعد ليلة ١٦ - ١٧ والسؤال هو كيف يقاوم شعب من ١٨ مليوناً في هذا الجيوش العدوانية الشريفة . ولابد ان تهدوا الى جواب بسيط وهو انه لو لم يكن هذا الشعب على يقين بصواب موقفه لما كان يقاوم كل هذا الجيوش الضالمة

اذ اليس مما يلفت انتباه الباحثين عن الحقائق مثل هذه الظاهرة . فلما ما لفت انتباههم هذه الظاهرة . عند ذلك سيهدون الى الحل بالحوار وليس بالحروب . وعندما يستكشفون الكثير من الحقائق الجديدة

الصحفي اشترى الى الحوار السيد الرئيس القائد انني اتحدث مع الشعوب وليس مع الرئيس الاميركي . اتحدث معكم كعوازم . واتحدث عن الحوار الصادق مع الناس وليس مع المعلنين المغرورين لاننا كشعب بالقول وانتم كشعب بالقول ايضا . اما الانشراح فيستعملون عيه شرمهم ويذهبون الى حدث عن القوانين الانسانية التي ينبغي ان تحكم العلاقات بين البشر

الصحفي ماذا تقولون الان اني الحكومات والى الشعوب التي كانت تسعى او تبحث عن حل سلمي لهذه الازمة . هل هناك أمل السيد الرئيس القائد هذا السؤال يوجه الى بوش من قبلكم انتم الاميركيين . فقد اخذ بوش من الحوار تكتيكا . وانتم تعرفون . اننا نحن الذين طرحنا الحوار . وكان يرفض ثم طلع على التللال فجاء ليقول انه يريد الحوار واكتشفنا فوراً بأنه قد قرر الحرب . وحديثه الجديد عن الحوار ما هو الا غطاء ليقول للذين يقولون له انه لا يستعد طريق الحوار . بأنه قد تحول ولم يهد الى نتيجة ولم يبق امامه الا الحرب وهذا الذي كان معلما علنا تماما

كل ما قلناه منذ الثاني من اب وحتى الان قد تحقق . هل تتذكرون عندما قلنا ان ابناء الاجانب وعددهم قد ايدع الحرب تقع . ولكن ماذا كان يقول السياسيون الغربيون الدجالون . كانوا يقولون ان الابقاء على العربيين وعددهم سرفه سيجعل الحرب تقع . اما سفر الغربيين فلن يجعل الحرب تقع . والان اصبح الموضوع واضحا ونحن لا نندم على قرار نخذه لاننا لا نندم على قرارنا الا عندما نقنع به . ولكن لو بقي الخمسة الاف عراقي وباباني في العراق هل يضرب بوش بغداد نحن عندما سمعنا للغربيين بالسفر لم تكن خالفين من احد والان ننتقم اننا لانخاف من احد الا الله سبحانه وتعالى . ولكننا اتخذنا بقرار احترامنا للراي العام . احترامنا للمواطنين البسطاء العاديين . وليس للسياسيين لكي لا نتدخل لدهم الاوراق ونختلط الاوان . فلما سمح للجميع بالسفر . لكي تكون معركة نظيفة بلا تدخل بالالوان والاوراق . ولما اشرت الى هذا لكي اكشف لك ايضا . ان بعض السياسيين الغربيين يلعبون معنا لعبة الانزواجية الاستخبارية . وليس لعبة رجال الحكم

الصحفي اشترى الى انه اذا جاءت المعركة البرية . بينما نتحدث الاطراف الاخرى عن متى ما جاءت في المعركة البرية السيد الرئيس القائد على أية حال ان الحرب واقعة فلماذا نتحدث عن شيء اسمه حرب برية او غير برية . ان الحرب واقعة .

من ان تسوا الامور باسمها . ان الله سكون . رئيس ومعدا ٢٧٠ كم . اما هذا الصاروخ فهو عراقي واسمه الحسين . ولدينا اخوه العباس بمدى حوالي ١٠٠ كم . ونحن بصدد تطويره ليصبح في الاستعمال بالاعداد التي نحتاجها . ان بعض الاختصاصيين حساسون من هذا الاسم . ولنا لاصد المواطن الاميركي . لكن الاختصاصيين يعرفون . لان اسم الحسين يذكرهم بان الحسين هو جدنا الذي قتل الانحراف . وقتل الجور بسبعين رجلا فقط . فكيف نحن الذين نملك الملايين الان . لانحراف والجور . يبدو هذه هي الحساسية . انه عندما يذكر اسم الحسين . سيذكر انه قاتل الجور بسبعين شخصا . ونحن عندما يتذكرون العراقيين وهم من ١٨ مليوناً . فسيفتح هذا لديهم حساسية . لان الله ١٨ مليوناً سيكونون قادرين حتما على ان يقاتلوا الى ما لانهاية حتى ينتصر الحق على الباطل . فهل تعرف هذه الحقائق ؟

الصحفي : اننا كنت اعرف اسم الصاروخ . ولكن لا اعرف في ما اذا كان هذا الصاروخ يحمل رؤسا كيميائية . وفي ما اذا كنتم مستعدين لاستخدام هذا الرأس ضد . اسرائيل . او ضد من السعودية . السيد الرئيس القائد : يستطيع ان يحمل رؤوس ذرية . كيميائية . بيولوجية . ولكم لم تستخدموه الان الا برؤوس تقليدية . لحد الان . السيد الرئيس القائد : قلت باننا نستخدم السلاح الذي يكاؤه السلاح المقابل . نحن انفس نمتلك قيم اجدادنا . ويبدو انه في ظروف كهذه . كل واحد يتبنى قيم اجداده . ورغم كل هذا التفوق الجوي . نحن لم نجهز ولم نخرج عن سكة التوازن في طريقة التصرف . لذلك استخدمنا الصاروخ بالرأس التقليدي .

الصحفي : هل يمكن ان تستكشف الحفلة او المناسبة التي تضطر فيها الى استخدام رأس غير تقليدي في هذا الصاروخ . ومتى ؟ السيد الرئيس القائد : نعم اني لست املك دماغ كثيرة من اية جنسية كانت وتامل ان لا تضطر الى الاضطرار .

الصحفي : اشترى اثناء الحديث الى ان الهجمات اصابت او كانت هناك هجمات علانية على المنشآت النووية . هل يمكن ان تعطونا فكرة عن الاتي او التالي على هذه المنشآت ؟ السيد الرئيس القائد : هل تعتقد ان هذا مهم ؟

الصحفي : اننا اسأل السيد الرئيس القائد : ان الاميركان قد وضعوا عليكم الان قيودا . يضعون قيودا على اخبر الجندي في السعودية ويضعون قيودا على تفاصيل صغيرة من سير العمليات وهذا في بلد الديمقراطية كما يقال عنه في اميركا فكيف تريدون هذا في بلد ديمقراطي كما تسوونه . فكيف تريدون ان يعطي العراقي اسرازا بهذا المستوى من الخطورة . ما يهتأ هو ان الانسان العراقي عامر في ايمانه . وعاش في ثقته بنفسه . ويقنع مع كل ساعة اضافية اكثر بان الحق بعوامل اضافية الى جانبه . وما دام الشعب عامرا ومؤمنا وحيا يستطيع ان يأتي بافضل من الذي يدمره المعتدون . ان ما تم تدميره وما سيتم لم يتبرع به احد لنا بل نحن بنينا بهر الليالي والصبر والالفة والاخلاص للعمل وعندما اقول نحن فاقصد العراقيين لاننا حالة واحدة . وعندما يقول العراقيون لك نحن فيصدقون المواطن والقيادة .

الصحفي : وصفت هذه الازمة التي هي الان حرب بانها ام المعركة . وكل قائد عسكري قبل اية معركة او انضمامه لكون لديه بعض الشكوك او الهواجس حول نتائج هذه المعركة التي يخوضها فهل لديكم اية هواجس او شكوك في نتيجة هذه المعركة ؟ السيد الرئيس القائد : ولا واحد بالمليين . فقد اريت ان اصبح لك بانه عندما استيناهم ام المعركة . فلا تصد صفحاتها العسكرية لانها ما كانت قد وقعت انذاك . فعندما سميت بهذا لان الحق واضح ومتبين عن الباطل بما فيه الكفاية . واننا مؤمنون بان الله معنا . فهل هناك معركة اخرى اكبر من المعركة التي يكون فائدها الله سبحانه وتعالى في جهة . والشيطان في جهة اخرى .

لاحظ الان . اميركا الدولة العظمى . وبريطانيا العظمى . وانا انكر الاسماء التي تسمون بها هذه الدول وفرنسا الدولة الكبرى . اذا . فعل من تجمعت كل دول السلاح الكبير مع كل دول الاموال القليلة ؟ لقد تجمعت على العراق . فهل بعد هذا الوصف ان يقتنع انسان بان الله ليس معنا . ومن يكون الله معه ان يهزم . ان الله الذي لوصل الليل الى الكعبة ثم جعله يستدير قاتل من ان يحطم كل جيوش الغزاة .

الصحفي : دعوتوني انا هنا من شبكة ال سي بي ان . انه لكي اجري معكم هذا اللقاء . فلما تتوقعون او تاملون من هذا اللقاء ان يترك في الشعب الاميركي . وفي السلطة العالية الذين سيهاجمون هذا اللقاء ؟ السيد الرئيس القائد : حسينا اننا قلنا ما مؤمن به . وارجو ان تقول لأميركيين باننا ننتمي لهم الخير . ونتمنى ان لا يوت احد من ابناءهم وكل العراقيين ممنون لكل الخريين الاميركان الذين يخرجون بتظاهرات في اميركا ضد الحرب . ولكل الخريين من المواطنين الشرفاء في فرنسا وفي ليبيا وفي اسبانيا وفي ايطاليا وفي انكلترا وفي كل مكان . نحن نطيع باهتمام هذا المستر الانساني الربيع الذي يخرج منقلبا السياسة العدوانية التي تضم في الدعايل التي تدفع اليها الصهيونية المجرمة . ويتابع كل العراقيين باهتمام بمن في ذلك الاطفال الجرحى في المستشفيات العراقية والقتلى التي اسفقت عليهم من جيوش الغرب . وسوف تبقى تبارق ولا تخلف بين القرار الشريف من الاارات التي وقعت تحت تاثير الصهيونية وبين موقف الشعوب .

وملما تعاهد الله وتعاهد شعبنا وابناه امتنا تعاهد الخريين في اميركا وفي ليبيا وفي ايطاليا وفي الاتحاد السوفيتي وفي كل العالم . في البلدان التي تسمى بالمتقدمة وفي البلدان التي تسمى ببلدان العالم الثالث باننا لن ننسى الخريين وسيتكلمون الخريين يوما بعد يوم بانهم احق حق عندما يرضون الظلم الذي يقع عليهم وعلى شعبنا وعلى امتنا . اننا مسؤولون لكاه . واشكر الله لانه استمعتم في برحمة صدر .

الصحفي : اشكركم سيادة الرئيس . السيد الرئيس القائد : شكرا جزيلاً .

الصحفي : اشكركم جدا . والسيد الوزير يعطني بنا . السيد الرئيس القائد : كيف وضعك . ولكن الذي انت فيه هل يضمن لك شيئا من الامان . السيد الرئيس القائد : اني امان وسعيد بالقرار الذي يمكن ان يتوقفه الانسان في هذا المكان . السيد الرئيس القائد : هل تنام جيدا مع صوت القاتيل .

الصحفي لديكم اسلحة تقليدية في الجبهة ولديكم اسلحة غير تقليدية مثل الاسلحة الكيميائية . اذا ما حدثت المعركة البرية في الكويت هل تستخدمون اسلحة كيميائية ؟ السيد الرئيس القائد : سنستخدم الاسلحة التي تكاؤه الاسلحة التي يستخدمها عدونا علينا . واعتقد . انكم تجربتمونا في ان كل الكلام الذي سبق وان قلناه قد طيقناه .

الصحفي ولكن القوى المتحالفة . قالت ان اننا لن نستخدم الاسلحة الكيميائية ضدكم . هل يعني هذا انه اذا لم يستخدموا الاسلحة الكيميائية لاستخدمونها انتم . السيد الرئيس القائد : قلت . اننا سنستخدم الاسلحة التي تكاؤه الاسلحة التي تستخدم ضد العراق . وفي كل الاحوال لن نعطي العراق

الصحفي قلنا ان نعطي العراق السيد الرئيس القائد . اقص العراق بكل حدوده من زاخو الى البحر .

الصحفي : قمت بهجمات صاروخية ضد . اسرائيل . هل يبيكم ان . اسرائيل . لم ترد بهجمات عسكرية عليكم لحد الان . ولم تدخل في الحرب .

السيد الرئيس القائد : ان كل القوة التي تهجم على بغداد . اسرائيلية . ما هي مصلحتك انت الاميركي في ان تهجم . على بغداد . فولا الصهيونية التي لعبت في اروقة البيت الابيض . وباعت جيشك الى مثل هذا الموقف . فلما اتخذ اميركا قرار منع الاكل عن العراقيين قبل احدث اب بخمسة اشهر لولا الصهيونية وعداؤها للعراق ؟

ان هذه المعركة هي معركة الصهيونية . ولكن الصهيونية تقاتلنا بدمائكم انتم الاميركان واذا كانت لا تستخدم الان بعض اسلحتها فلماذا تريد ان تخلف بها لكي تصبح سيده الموقف بعد ان تنتهي الحرب . ان الصهيونية هي التي تقاتلنا . فولا الصهيونية لما ختمت . من المؤكد انحتوا الكعبة وقبر الرسول محمد صلى الله عليه وسلم وتصعدوا بالسلمين ككل . وتعدوا على بغداد .

فحين ان نخضع بالظلم . ولذلك من المؤكد ان الذاكرة ستعظم لتذكروا باننا قلنا اذا ما ضربت بغداد . سنضرب كل ابيب . لنقول للعائد في كل ابيب . باننا نعرف اللعبة كلها . ونقول لهم . اتركوا ارض فلسطين واتركوا دبح الفلسطينيين . ان . اسرائيل . تحتل ارضا نحن العرب . تحتل ارض فلسطين وتحتل الجولان . وتحتل جزءا من لبنان .

ان في محلة ومعقدة على العرب هذه هي رسالة الصواريخ واسلحتها ومعادها .

ولكن ماذا تحقق الان هل انتصر بوش اقول لا . بل انهزم منذ اللحظة التي وقع فيها على قرار العدوان . جعلك تخجل . اميركي ان اراك خجلا . ولو كنت مكانك لخجلت ايضا من هذا وانا على ثقة بان كل اميركي الان خجل في داخله وسيحاول الخجل مع طول الحرب الى انه وسيتحول الاله الى ثورة ضد الجهة التي خدعته . لان الاميركي انسان وسيقال نفسه سؤالا محمدا . اأدع هي قيم الدولة العظمى اميركا . اأدع هي القيم التي يتحدث عنها بوش والتي يريد بها للولايات المتحدة في ان يجمع ٢٩ دولة ويأتي بجيشه لكي يهجم على شعب من ١٨ مليوناً . عبر الاطلسي والمحيطات هل تشعرون الان بانكم ما زلت دولة عظمى . وهل تشعرون بانكم دولة عظمى في الوقت الذي تحملون فيه قبعكم وتجمعون اموالا لجيشكم الذي يعتمدونه ليعتدي علينا . وان ينجح رئيس اكبر دولة عظمى بانه جاء ليهجم على شعب من ١٨ مليوناً

هذه هي العوامل التي تجعل الإدارة الاميركية تهزومة الان في داخلها . وفي اللحظة التي وقعت فيها على قرار الحرب انهمزت وجعلت اميركا تراجع عن موقع الدولة العظمى

الصحفي عندما تشن الحرب البرية من القوات المتحالفة كم تتوقعون انها ستستغرق من الوقت . وكما ستستبب نسبة القتل بين افراد القوة المتحالفة

السيد الرئيس القائد الله يعلم كم تستغرق من الوقت . ولكن الذي نحن متفقون منه تماما . ومستقر في صدورها وفي ضمانتها ان العراقيين سيقاثلون بمستوى يعجب حتى الانسان داخل الشخصية الاميركية . وستسبب دماء غزيرة . وحتى الان الدماء التي سالت كثيرة . طبعاً . ان المسؤولين الذين قرروا العدوان لا يبالون كم من العراقيين سيستشهدون في هذا العدوان

كلنا اتابع تصريحاتهم قبل العمل العدواني العسكري . لم يصرح مسؤول واحد من المسؤولين الكبار عن حرصه الصهيوني في ان لا تسقط دماء العراقيين . فقد كان هؤلاء المسؤولون يجيبون برلمانتهم بانه ان تقع ضحايا بين الاميركيين . واذا ما حصلت فسكون قليلة جدا . او لن فسكون قليلة جدا . اما عندما نقول نحن . ان دماء كثيرة ستسيل فنعني الدماء الفرنسية والانكليزية والاميركية . ومن يشترك في القتل . وامر طبيعي ان تكون السعودية منها . من المواطنين والناس والعراقيين وليس دماء العراقيين فقط

لا يخدعكم مرة اخرى السياسيون اللعويون ويجزؤون عليكم المعركة تحدثوا عن معركة جوية . وبعد ذلك يقولون تاملوا او انتظروا المعركة البرية عندما تحدث . لكن الحرب هي الحرب . فقد بدأت الحرب . فليعلم ان تعدوا عليهم ايما واسيع واشهر . واسألوهم دائما . ألم تقولوا ان الحرب ستكون حرب ايام

اذا . انتم اخطاكم التقدير . ملما اخطاكم في التقديرات السابقة

«اسرائيل» محتلة معتدية على العرب وهذه هي رسالة الصواريخ العراقية

هكذا من اصل

الى اربع ضربات صاروخية مباشرة
اتت الى تدميره بنسبة ٧٠ بالمائة كانت
الاولى بتاريخ ١٢ / ٧ وبتلتها ثلاث
ضربات دمرة ٢ / ١ و ٢ / ١ و
٢ / ١٢ من العالم المتني اتت الى
تدمير الفضاءات (٥ و ٦ و ٧ و ٩ و
١٠ و ١١) واصفلة الى تدمير (٤٠)
واحدة وكثيرة.

بالسنة ثلث حملات اجتاز
اعمل هذا الجسر وثلثت بثلثين
حافظ هذا فرج منذ ادارة شركة
التحريك فلان ان هذا الجسر الذي
يتكون من (١١) فضاء يمثل الشريان
الرئيس لمدينة المعامرة وحلقة الوصل



ذكرى ملحمة الخفجي في أم المحاركة

القائد صدام حسين في قلب الملحمة تخطيطا وتنفيذا

القائد في الجبهة مع مقاتليه الأبطال في أم المحاركة

كتابة: علي عودة حافظ

انه تواصل الإيمان بين الأسس البعيدة والاسس القريب واليوم ، فما أشبه اليوم بالبارحة !
 هم اليوم رجيل مؤمن دفع عن نفسه غرور الحياة الدنيا ، وتها لرسالة كبرى وجهه عظيم تحت راية الله أكبر في منازلة كبرى ليس مثلها نظير . واولئك رجيل مؤمن لم يكن يستمد قوته من جهة الناس وثرويح الأسلحة وإنما لان صدقهم واستقامتهم على الحق وتضحياتهم لم تكن تحتاج الى برهان .
 هنا إيمان يرفض التبعية والهيمنة ويستسلم على الإنعزال والشموخ ويجد الألفة فيه يقينها ، انتصارا على النفس ، وتغلبا على العدو الثلاثيني الذي حشد قواته من الجهات الأربع ، وهناك إيمان بدأ معه زحف مبارك ، استمر الفا وأربع مئة علم ، وما يزال .

هكذا ، هو إيمان الجمع المؤمن الذي يقوده الرئيس القائد صدام حسين في المأزق الكبير ضد جمع الإسرائيل بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية . كان يحتل في نفس المقاتلين تحديا فريحا معهم ، وفي قلوبهم ، معتبرا ان سلحة ملاقات في أرض العدوان بإفهام أكثر من قوة عظمى ، وفي قتل ليل ، ومن عدة محاور .
 أجل ، لم تكن ساعة الشروع بتفصيل ملحمة الخفجي ، وهي الساعة ٢٠٠٠ يوم ٢٩ كانون الثاني ١٩٩١ ساعة طلوعها ، على فواتنا المسجلة ببسلة بل سبقها الكثير من الاستحضارات والاستطلاعات ووضع الخطط وبرهن منسب في مثل أي تعرض تلجج أو غارة ناجحة بمستوى فرقة مشاة وضد عدو يمتلك يساعده الرصد والبيّنات والمراقبة على أرقى مستوى ولكن ما هو الهدف ؟ ولماذا الخفجي ؟

الهدف .. الخفجي ..

الهدف الخفجي ، وهي مدينة سعودية ساحلية يبلغ امتدادها على البحر أكثر من اثني عشر كيلو مترا ، ويبلغ عشرة كيلو مترات ، أي ان مساحتها المربعة مئة وعشرين كيلو مترا كان البحر اقل ارتفاعا منها ، ولذلك تمثال بطبيعة طوبوغرافية معقدة حيث استمرار الخليج الصغيرة والمستنقعات التي تدعى في مجملها حركة الدروع والمشاء التي فيما كان جناحها الايمن (الغربي) صحراويا يصعب حركة الدروع عليه أيضا .
 والخفجي ميناء نفطي كبير لضخ النفط السعودي في المنطقة الشرقية ، يحتوي على رصيف عملاق ، ويضم مزارا حثت فيه ثلاث طائرات ساعة تعرض قواتنا المسلحة عليه ، ولذلك قرر القرار على الخفجي التي تبعد قرابة عشرين كيلو مترا عن خط الحدود برغم ان حشود العدوان الثلاثيني استخدمتها كنقطة ارتكاز وموقع إليها إضافة لاستخدام القوات البحرية الأمريكية كنقاط ساحل لها .

وإذا كان موضوع سابق قد تطرق الى كيفية التخطيط لعملية الخفجي ، نشرته ، للخدمة ، في عيد فواتنا المسجلة لهذا العلم ، فان ملخصه ان قادة قواتنا (كبار) للتفاد صدام حسين خلال زيارته في الثالث والعشرين من كانون الثاني ١٩٩١ ، وما قبلها ، الى الجبهة ما بل .

● العدو حرص بسبب ركن الجيش ، وخشيته من المأزق البري ان يتجنب تأسيس أي تماس جدي بينه وبين قواتنا البرية الباسلة .
 ● صدام يشغل نفسه أمام الرأي العام بالقصف الجوي من ارتفاعات شاهقة بلغت أكثر من ٢٦ ألف طلعة حتى معركة الخفجي ، فيما بلغت طبله أيام العدوان العسكري أكثر من ١١٠ آلاف طلعة .
 ● برغم كل حشود العدوان الثلاثيني فان تضييقاتها في كل قواطع الصعدا البحرية حتى ٢٢ كانون الثاني بالقصف الجوي ، ٩٠ شهيدا .
 ● وجه القائد ، ان المأزق ، اليوم تتصل من الحلقة الاسمية لجبهة القتال وجعلنا كانت طائراتنا وصواريخنا ومقاتلاتنا الأرضية في ابعد حقل او تجمع او معمل او مدرسة وعلى مساحة العراق ككل ، وجهاته الأربع .

ووجه ، أيضا ، بأن ما أصاب العراق من خسائر مادية لن يعوض عنها الا نصر تتفتح فيه الأرواح من غير قيود على المستقبل ، حيث تاجر اعتماد العدو على الحلفاء التقنية التي استخدمها وليس منتظرا ان يزعج بها هو أكثر منها .
 وهكذا ، كانت الخفجي معن النصر الذي تفحنت فيه الأبواب بلا قيود ، على المستقبل ، ليس لأنها في السباق التقليدي أول منازلة برية قبل ان تقع الحرب البرية التي أجل بوجوبها الأمريكي القصف الجوي ، ككشف تمهيد يسبقها أكثر من أربعين يوما ، ولكن ، لأنها فاتحة الإيمان وبهذه بطلته لدى الجمع المؤمن وبهذه مزينة لدى جمع الأشرار ، حيث الصدمة والمباينة التي أظهرت التفصيل الأمريكي للعدوان على حقيقة ، مشا لا يصمد أمام الحقائق على الأرض .

خطة الملحمة

● السهولة ، حملت أسئلة شتى الى الفريق الركن صلاح عبود قائد الفيلق الثالث البطل في ملحمة الخفجي ، ومعون رئيس أركان الجيش حاليا ليحدث البنا بقرى ذي بدء عن كيفية وضع التصميم الأساسي لخطة معركة الخفجي ؟
 ● بناء على توجيه السيد الرئيس القائد العام للقوات المسلحة الميمى الركن صدام حسين (حفظه الله) بإطلاق فعاليات تعرضية تكمن الغاية منها جر العدو الى معركة برية لإفحام أكبر ما يمكن من الخسائر بقطعة البرية فقد عقد اجتماع بين أعضاء القيادة للقوات المسلحة وقادة الفيلق لتفصيل توجيه السيد الرئيس القائد .
 ● وتقرر في الاجتماع قيام فيلقنا بعمليات تعرضيتين في وقت واحد ، الأولى احتلال منطقة الخفجي والثانية الاندفاع بمقد لا يقل عن ٢٥ كم جنوب

■ يتحدث اليوم السادة قائد الفيلق الثالث وقائد قوات محمد القاسم وقائد قوات سعد وعدد من أمري التشكيلات التي أسهمت في ملحمة الخفجي بشكل مبثغر ، وذلك في برنامج (الملف) التلفزيوني الناجح .

■ كانت توقيتات ساعة الشروع في ملحمة الخفجي الساعة ٢٠٠٠ يوم ٢٩ كانون الثاني ١٩٩١ فيما كانت توقيتات ساعة انسحاب قواتنا الساعة ١٩٠٠ يوم ٣١ كانون الثاني ١٩٩١ .

■ أصيبت القوات الأمريكية بصدمة اقتناعتها توقيتها حقا ، فقامت أولا بقصف نقاط شراع قواتنا الخفية من القوات ثم قامت بقصف مدينة الخفجي ، بأهدافها المدنية ، ثم ضربت بقوتها الجوية مناطق صحراوية وساحلية فأرغم من القوات ثم استجتمعت معنوياتها لخوض معركتها جنوب الميناء .

■ غرت قواتنا الباسلة أوهم المعنيتين عن حقيقة القوة الأمريكية وتلقوها الأسطوري وغرت التفصيل المعادي على حقيقة المأزقة .

■ الخفجي هي مدينة ذات ميناء حيوي في المنطقة الشرقية وفيه مطار ومصفاة نفط كبيرة ومحطة توليد طاقة وتصلية مياه ومحطة تفلان ، طولها الساحل ١٢ كيلو مترا وعمقا ١٠ كيلو مترات وتبعد ٢٠ كم عن خط حدود السعودية - الكويت .

● كانت ، للسهولة نشرته لمناسبة ذكرى تأسيس جيشنا الباسل في ٦ كانون الثاني أول موضوع في الصحافة العراقية تناول ملحمة الخفجي .

حول الوفرة ، ويضيف السيد معاون رئيس أركان الجيش ، وبعد ان وضعنا الخطة المرحلة لتفصيل الواجب تم استدعاء قادة الفيلقين المنفذتين وعرضت الخطة المرحلة لتفصيل الواجب وطلبت منهما القيام بالاستطلاع ووضع تفاصيل الخطط وعرضها لفرض مناقشتها ، وبعد مناقشة الخطط المرحلة تم عقد اجتماع آخر بين أعضاء القيادة العامة وقادة الفيلق جرى خلاله عرض الخطط ومناقشتها تمهيدا لاستصدار موافقة السيد الرئيس القائد (حفظه الله) على تنفيذها وتسلم توجيهاته بصعدا .
 ويقول ، تم استدعائي مع قادة الفيلقين المنفذتين للحضور الى مدينة البصرة لفرض مناقشة الخطط ، وهناك فوجئنا بوجود السيد الرئيس القائد صدام حسين شخصيا ، أمامنا لإبداء توجيهاته السديدة في تنفيذ الخطط بما يضمن نجاحها بأقل التضحيات الممكنة بما فيها أسلوب التنفيذ والإجراءات اللازمة لتفصيل تأخير تفوق العدو الجوي والتقني وإمكانية خدعة العدو عن اتجاه الجهد الرئيسي لقواتنا .
 وهكذا كان لحضور سيادته وتوجيهاته المباشرة الأثر الكبير في نجاح العمليات التعرضية حيث آمن حضور القائد دعما معنويا مشا زاد من قوة قطعنا على تنفيذ واجباتها بدقة وبسرعة وبأقل التضحيات ، وخلال التنفيذ ، أيضا ، كان القائد يشرف على تنفيذها ، حيث كنا نبلغ المواقف عن سير المعركة الى القيادة العامة للقوات المسلحة وكان السيد الرئيس القائد يتابعها ويبيدي توجيهاته لمعالجة المواقف وإلى انتهاء المعركة .
 وعن الأهداف الهامة لمعركة الخفجي قال الفريق الركن صلاح عبود :
 تعد منطقة الخفجي مفلا جوييا لأنها تهدد المناطق النفطية التي تغذي دول العدوان وتهدد الساحل على الخليج العربي حيث تتصل قوات دول العدوان بقطعات إمدادها البحري ، إضافة الى وجود ميناء ومطار ومصفاة نفط كبيرة ومحطة توليد طاقة وتصلية مياه ومحطة تفلان .
 ولذلك ، نرى ، ان العدو جن جنونه بعد احتلالها من قبل قواتنا الباسلة منا جعله يوجه الجزء الأكبر من جهده للجوي للصف وتجزيد قطعنا التي سيطرت على المنطقة .

مباغرة الاميركان

ولكن ، كيف تحفقت المباغرة في تعرض تلجج على قوات التحلف الثلاثيني التي تمتلك وسائل متقدمة للتكشف والمراقبة ؟ يقول الفريق الركن صلاح عبود :
 لقد كان لتوجيه السيد الرئيس القائد صدام حسين

معاون رئيس أركان الجيش : عند مناقشة الخطط مع القيادة العامة في الجبهة فوجئنا بوجود القائد صدام حسين

قائد معركة الخفجي : تقدمنا لبرتلين صحراوي وساحلي وحققنا الصدمة بالقوات الاميركية

قصيرة بطولها واختار فرقة آلية واحدة قطعت ١٠٠ كيلو متر من العمق الى الهدف

● ماذا قال القائد الثالث صدام حسين ؟ وماذا صنع القائد الأميركي ركن مزارع الخفجي ؟

■ معركة ضارية تكبد فيها الأميركيون خسائر باهظة منها طائرة قيادة دي سي ١٠ !



المعاون الرئيس أركان الجيش اللواء الركن ياسين الخفجي

بمخاضة العدو لصرف انتباهه عن الجهد الرئيسي الأثر الأكبر في مباغرة العدو ، فقد تم تحريك رتل مدرع في مكان آخر من الجبهة لتفصيل نشاطه تعرضية بعمق ٢٥ كم جنوب حقول النفط الوفرة ، إضافة للفعاليات الأخرى التي نفذتها الفيلق في الوقت الذي جرى فيه ستر تفلان وتحشد قطعنا الجهد الرئيسي باتجاه الخفجي ، وبالإستفادة من مزارع الوفرة والتضليلات المنددة على ساحل البحر .

وبالفعل ، في العدو طيرانه وقصته فوق الرتل المدرع (الذي كان جهدا لثانيا لقواتنا) بلقوت الذي كانت فيه قطعنا تتحرك لاحتلال منطقة الخفجي دون ان يشعر بحركتها ، حيث شرعت بالحركة من خط الحدود بالمسافة ٢٠٠٠ (الثلاث مائة) من يوم ٢٩ كانون الثاني ١٩٩١ ، وتمكنت من احتلال منطقة الخفجي بأكملها ، بما في ذلك ميناء في جنوبها بالمسافة ٢٣٥٠ من نفس اليوم .

وفي نهار الثلاثين من كانون الثاني قامت قطعنا بترصين مواضعها في المنطقة حيث ركن العدو في غفلة على الاستطلاع بمحصول على المعلومات في الوقت الذي كان يعد فيه خطته لتوجيه جهده الجوي وبخبر ارتداه المدركة للمعركة التي طار انتظارها ، عندما توجب مآزقنا غيب .
 وبضبط في صباح الحادي والثلاثين منه شرع العدو بصف قطعنا بجهد جوي كبير ودفع ببعض أركانه المدركة باتجاه الخفجي ، من الجنوب مسددة بعدد كبير من سميته ، ودارت رعي معركة ضارية بين قطعنا المدركة وقطعتنا على مشارف مدينة الخفجي تكبد فيها العدو خسائر كبيرة في دباباته ونقلاته واسطفا عددا من سميته وطائراته المقاتلة وطائرة قيادة من نوع DC-١٠ .

وكيف كانت معنويات المقاتلين عزيمتهم ومعنيتهم لكسر الحواجز النفسية في الاستعداد مع العدو الأمريكي ، عسكريا .
 يقول السيد معاون رئيس أركان الجيش : معنويات قطعنا التي كانت تشد عزيمتها بعزم قلادها ويصور إيمانها تحديا كانت كبيرة خلال تعرضها مدلا على ذلك بسرعة احتلالها لهدف بهذا الحجم وبهذه الدقة ليلًا وانكر على سبيل المثال ، ان الرتل المدرع واجه منطقة رخوة غرب مدينة الخفجي لا تتمكن الدبابات والنقلات من اجتيازها ، وهناك رجل المشاة الاثني على الأرض لإدامة التماس مع الرتل الأخرى على الساحل في الوقت الذي عبرت فيه النقلات والدبابات اتجاهها وعبرت من مناطق صلبة للالتحاق بالمشاة ، وهذا مثال بين عزم الرجال وتصميمهم على تنفيذ واجبه بمعنويات رائدة .

وهل لكم ان تعطينوا صورة توقيم عن ملحمة الخفجي ؟ يجيب الفريق الركن صلاح عبود قائلا : لقد كانت معركة الخفجي من الملاحم البطولية الرائعة حيث تم تأمين مباغرة العدو برغم توقيه الجوي وأقماره الصناعية ووسائل استطلاعها المتطورة إذ تفلت قطعنا الواجب بسرعة ودقة وأمنت الغاية بجلب العدو على قبول معركة برية تكبد فيها خسائر كبيرة هي أكبر معركة تعرضية خاضتها قطعنا قبل الهجوم البري المعادي .
 لقد خرجنا من المعركة بدروس قيمة تمت مناقشتها في بداية شباط ١٩٩١ في القيادة العامة بحضور السيد الرئيس القائد حفظه الله ووجه سيادته بالاستفادة من إيجابيات المعركة ودروسها والعمل على تلافي السلبيات ونقاط الضعف في المراحل القادمة .

ويختتم الفريق الركن صلاح عبود حديثه بالقول لمناسبة مرور عام على ملحمة الخفجي فلننا نعاود السيد الرئيس القائد صدام حسين بان رجال الخفجي رجال أم المحاركة سيبقون ذراع الحق القوية بقيادته الحكيمة تحت راية الله أكبر .

ودعا الفريق الركن معاون رئيس أركان الجيش شاكرين له الحديث عن واحدة من ملاحم العراقيين وقواتهم الباسلة ، وكان قد استأذنا لمخطة ذهب فيها الى السيد رئيس أركان الجيش وعاد بعدها يحمل لآخرها يتعلق بالخفجي أيضا فلقد أوعى اليه ان يظهر أبطال الخفجي في صورة تملأ عزيمة يتحدون فيها من ملحمتهم الخالدة منذ قبل ان كان ذلك سيكون خيرا في جريمتنا أيضا .

وفي ديوان وزارة الدفاع وجئنا اللواء الركن ياسين ملج خلف المعين قائد قوات محمد القاسم الذي قام بقواته بالهجوم على الخفجي ساعدا

ساعدا عن توجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين في انجاح الخطط وتنفيذها على الأرض فقال : عندما بدأ العدوان الجوي وبدأت طائرات العدو بقصف أهداف مدنية لإعلاق لها بالوقت العسكرية إذ ضربت الجسور ومحطات الكهرباء والطاقة والاتصالات وغيرها بدأ العدو بشن غارات جوية على قطعنا العسكرية لفرض انقراض المعنويات عليها وتعبدها بالخسائر ولكن قطعنا اتخذت كافة الإجراءات المناسبة لتفصيل عليها من الهجمات الجوية وفي نفس الوقت كانت قطعنا العدو البرية بعيدة عن الحافة الاسمية لقطعنا لأنها لم تكن تتخبر من القرب من قواتنا ولغرض سحب قطعنا العدو لمعركة برية وتعبدها حشور ويعرض الاتيات لعدو حقيقة ان قواتنا البرية الباسلة بأكملها الوصول الى هدف

وفي أي وقت نشاء برغم التفوق الجوي المعادي فقد تم وضع التصميم الأساسي لمعركة الخفجي بهدي توجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين عند لقاء سيادته معنا في موقع متقدم من الجبهة خلف وضع سيادته الأطلر العام لمعركة الخفجي وغيرها وذلك بشن غارات في اتجاهات مختلفة لاثبات قدرة قواتنا المسلحة مؤكدا ان يكون تعرضنا كالمصاعلة حين تنزل على رؤوس الأعداء ويجب ان تكون دقيقة ومباغرة حتى آخر لحظة .
 وبالفعل فقد تمت ترجمة توجيهات الرئيس القائد الى مفردات عمل وتنفيذ بطوي على الأرض فكلت لنا الضوء الذي انار لنا الطريق الذي سلكته قواتنا البطلة من اخلاء محمد القاسم حين انقضت على هدفها الأسود كالأسود في الليل ولا تردد او خوف .

صدمة وذلول

لقد تم تحقيق صدمة أذهلت العدو الأمريكي وأوقعته في ارتباك وحيرة أيضا ، كيف ذلك وهل جرت الصدمة بفعل خطط المخادعة التي

يقول قائد الخفجي : بعد تسلمنا توجيهات الرئيس القائد وقبل المباشرة بالتنفيذ بوقت مناسب أعدنا خطة مخدعة يجري تفصيل العدو بها وجرى إعدادها بالتنسيق مع قائد الفيلق الثالث الفريق الركن صلاح عبود الذي كان له دور جدي في إسام ودعم قوات محمد القاسم لتنفيذ خطتها بشكل دقيق ونلجج دون تدخل العدو ولقد هيا لنا امكانيات الفيلق ومن جميع مستشفيات انجاح الغارة على الخفجي .

وتحقت المباغرة على قوات العدو من خلال تفلان الفرقة قبل التعرض بثلاثه أيام وبمستوى دبابه او ثالثة بمصاعلات طويلة من حيث المسافة والوقت على ان بعض قطعنا الفرقة باطلعت مسافة ٨٠ كم وصولا الى المخافي الاسمية وتم اخفاء قواتنا بالاستفادة من جميع المنشآت في المنطقة واتخذت اجراءات أخرى لإيهام العدو وتضليله وهي دقيقة جدا في حساباتها تحفقا للمباغرة .

اما فعل الصدمة فتعلق من خلال شن الغارة ليلًا برزخم كبير برغم ان التعرض للثقل لقطعنا المدركة يحتاج الى تدريب على جاد ومعنويات رائدة ، وكان ذلك تمهيدا في قوات محمد القاسم بعد اطلاع جميع المقاتلين على تفاصيل الواجب بشكل تفصيلي .

ويقول ، عندما عبرت قواتنا خط الشروع من عدة اتجاهات صعد العدو وانسحبت قواته باتجاه المدينة ، وعند تقريبا منه ، وخاصة من الاتجاه الصحراوي السحيب فواتنا باتجاه رأس المشاة ، كونه تاجبا بحركة قطعنا باتجاهه برغم مايتكلمه من تلقية حديثة .
 ويتضح من خلال حركة فرقة آلية كاملة من عمق ٥٠ - ٨٠ كم حتى وصلت الخافي الاسمية ، وشروعها بتعرض واسع النطاق في عمق العدو وقطعتنا برتلين اساسيين ، هما الرتل الصحراوي الذي قطع مسافة ٤٧ كيلومترا من خط الشروع حتى نقطة تقاطع طريق الخفجي - رأس المشاة ، اما الرتل الساحلي فقد قطع مسافة ٢٠ كم الى الخفجي ، تحققت صدمة كبيرة افقدت العدو توازنه وظهرت عليه الحيرة والارتباك وقام باستدعاء خطوط شراع قواتنا التي تلت خالية من القطعتات عبر نصف شديد جدا من طائراته .

ويقول ان الخفجي أظهرت فعل الصدمة وتحقيق المباغرة فيها بكل ما تملك من معان ، لتأني باختصار فلننا توجيهات الرئيس القائد بكل دقة ، وأوصادها لجميع المقاتلين ضابطا ومراتب ، وهي صدمة الحق لقوات الإيمان والحق بوجه الأبطال المعادي الذي مثله اميركا بفطرسها وغرورها .

سألت عن الوصف العام للملحمة الخفجي ، فأجاب اللواء الركن ياسين المعين قائلا : حين كانت القوات الاميركية لتأجرو على منازلة فواتنا المسلحة برا ، وعند اضطرارها كان استدعاها الجوي غير اعتادي وبرغم ذلك كان مقاتلونا باعل مستوياتهم القتالية وهم يتلقون لملاقة القوات الاميركية وحليفاتها لتلقينها دروسا في التعبدية الميدانية .

فكانت الخفجي ملحمة رائعة جدا من حيث التخطيط والتنفيذ والنتائج والدروس المستفادة منها ، لأنها البنت ان ارادة العراقيين أقوى من صواريخ العدو وطائراته وحشوده ، واعترف عدونا بذلك عندما ارتكبت قيادته المدانة وغيرها ان شنت عليهم غارة بمستوى فرقة لم يعرفوا عنها شيئا برغم تفوقهم التقني والعني ، وظفر ذلك واضحا بشن طائرات العدو غارات كثيفة على قطعنا ، وقيلامهم بضرب أهداف مدنية في الخفجي ، وقيلام البعض الآخر من الطائرات المعادية بإفحام حصولها على الأرض الصحراوية والساحلية التي كانت خالية .

ملحمة المعنويات

ويقول ، انها ملحمة تاريخية تمتد جنورها الى حيث الإيمان في غارات الحق التي شنها القائد العربي محمد القاسم وهي حركة ساقطة نعتت بشكل دقيق وحسم أصاب العدو بالذلول والاحباط كانت معنويات مقاتلينا فيها واضحة وتطلعت في ما بل .

● يعزى وتصميم وتوجيهات القائد كان ثمة دور رئيسي لانجاح ملحمة الخفجي ، مما أضفقت معنويات عظمه لجميع المقاتلين .
 ● كان التكليف دقيقا ويشكل يمدح على الفخر للجميع برغم تفوق العدو ببنواته ووسائله الفنية والتقنية .

● كانت معرفة المقاتلين لواجباتهم وتأمين متطلبات الاسناد القتالي والاداري والتعاون بين جميع الصفوف ودور كل منهم وفقا لتوقيتات جيدة اثرا حاسما في الانتصار .

● كان إيمان مقاتلينا بالله الواحد الاحد ، وبالقائدية التاريخية العظيمة للسيد الرئيس القائد ، وبالعراق ورايته الشامخة التي ترفع كمة راسه أكبر وبشرعية الواجب الذي يتقالت من أجله ، إيماننا راسخا لا يتزعزع إضافة لاعتزاز المقاتل بقوات محمد القاسم التي يفتخر بالانتماء اليها .

● كان دور التنظيم الحربي سائدا بشكل كبير لفرض انجاح الخطة وتمت مشاركتها في جميع المراحل وقدم الرفاق في الحزب جميع التسهيلات لشد ان المقاتلين ورفع معنوياتهم لغرض تنفيذ الواجب على افضل مستوى .

● وهكذا ، تحدث لـ : السهولة ، انتان من الأبطال القادة الذين شاركوا في الخفجي ، تخطيطا وتنفيذا ، قال لنا الفريق الركن صلاح عبود حين اردنا المغادرة : ان قادة تشوارتوكوف تصموه بميل ، بعد دروس الخفجي (وهي ان يمد العدو القتال لشهر اخر ويأتون بنصف مليون اخر للاقلا

العراقيين) وقال اللواء الركن ياسين المعين : لقد واجهتنا في المراحل النهائية من الخفجي سميت العدو التي قهرتها قوات العدو نفسها ٤٠٠ طائرة سميته ، والحمد لله ببناسا سائلا ، وبقي العراق سائلا وظل قائده المتصور سائلا وظلت كرامة العراقيين وفقرهم الوطن بكل خير وانحدر الأشرار خائنين .

تصوير : يوسف حسين

هنا نحن الأصل

